



## *The role of physical education teachers in spreading environmental awareness among middle school students*

*M.M. Hassan Alivi Abbas - Wasit General Directorate of Education*

### **Abstract**

*The study aimed to assess how effectively physical education (PE) teachers contribute to fostering environmental awareness among intermediate school students. The research focuses on evaluating their influence in shaping positive environmental attitudes and identifying strengths and weaknesses in their role, with the goal of improving their contribution to sustainable environmental education. A descriptive survey method was used, which is appropriate for observing educational phenomena. The study was conducted in the city center of Al-Kut during the academic year 2024–2025. The target population included 400 students, from which a purposive sample of 104 students (26%) was selected. Data was collected using a 16-item closed-ended questionnaire based on a five-point Likert scale (Strongly Agree to Strongly Disagree). The tool's validity was ensured through expert review and construct validity, while reliability was confirmed using the test-retest method. The study found that PE teachers demonstrated varying levels of environmental awareness. It also concluded that physical education lessons require a specialized curriculum to integrate environmental awareness effectively into sports activities.*

P-ISSN:2707-7845

E-ISSN:2707-7853

**Keywords:** *Environmental awareness, sports activities*





## دور مدرسي التربية الرياضية في نشر الوعي البيئي عند طلاب المرحلة المتوسطة

م.م حسن عليوي عباس - المديرية العامة لتربية واسط

[h.abbas@uowasit.edu.iq](mailto:h.abbas@uowasit.edu.iq)

مستخلص البحث

هدفت الدراسة إلى تقييم دور مدرسي التربية الرياضية في نشر الوعي البيئي بين طلبة المرحلة المتوسطة، وقياس مدى تأثيرهم بتكوين الاتجاهات البيئية الإيجابية عند الطلاب، مع التركيز على تحديد نقاط القوة والضعف بذلك الدور، والعمل على تطويره وزيادته بما يخدم أهداف التربية البيئية المستدامة. وقد استعمل الباحث المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي الذي قام على رصد الظواهر حيث كان ملائماً للموضوع الذي نحن بصدد بحثه واقتصر تطبيق البحث على طلاب المرحلة المتوسطة في مركز مدينة الكوت حيث تحدد مجتمع البحث الحالي بهؤلاء الطلاب للعام الدراسي 2024-2025 م والبالغ عددهم (400) و تم اختيار العينة بصورة قصديه ليمثلوا عينة البحث وكان عددهم (104) طالب ونسبة (26%)، واستعمل الباحث الاستبانة المغلقة (16) فقرة مستعملا مقياس ليكرت ذو التدرج الخماسي (وافق جدا ، وافق ، محايد، اعارض ، اعارض بشدة ) واستخرج الصدق الظاهري (صدق الخبراء والمحكمين) وصدق البناء والثبات بطريقة إعادة الاختبار (re-test) ، في ضوء نتائج البحث الحالي توصل الباحث الى الاستنتاجات الآتية : وجود وعي متفاوت لدى مدرسي التربية الرياضية في المرحلة المتوسطة، فضلاً عن ذلك تحتاج دروس التربية الرياضية منهاجا خاصا لدمج الوعي البيئي في النشاط الرياضي .

P-ISSN:2707-7845

E-ISSN:2707-7853

الكلمات المفتاحية: الوعي البيئي، التربية الرياضية

رقم الايداع في المكتبة الوطنية 2439





## 1- التعريف بالبحث :

### 1-1 مقدمة البحث وأهميته:

في ظل التسارع الكبير في مجالات التقدم العلمي والتكنولوجي، تزايدت التحديات البيئية التي تهدد استدامة النظام البيئي وسلامة مكوناته، ما جعل الوعي البيئي ضرورة ملحة في مختلف المجتمعات. إذ لم تعد المشكلات البيئية محصورة في تلوث الهواء والماء فحسب، بل امتدت لتشمل التغير المناخي، وفقدان التنوع البيولوجي، والاستنزاف المفرط للموارد الطبيعية. وتماشياً مع هذا الواقع، أصبحت التربية البيئية أحد المرتكزات الأساسية التي ينبغي أن تحظى بالاهتمام ضمن المنظومة التعليمية، ولاسيما بالمراحل الدراسية المبكرة، لما لها أثر في تكوين القيم والسلوكيات البيئية لدى النشء.

ويُعد المعلم، وبخاصة معلم التربية الرياضية، شريكاً رئيسياً في تحقيق هذا الهدف، نظراً لطبيعة المادة التي تعتمد على التفاعل الحركي والأنشطة التطبيقية التي تسهم في ترسيخ السلوك البيئي من خلال الممارسة اليومية. وقد أكدت الدراسات السابقة أهمية دمج الوعي البيئي ضمن الأنشطة المدرسية، مشيرة إلى أن التربية الرياضية يمكن أن تُوظف لنقل مفاهيم بيئية من خلال العمل الجماعي واحترام البيئة المدرسية. كما بيّنت دراسة السيد وآخرون (2021) أن هناك علاقة إيجابية بين الأنشطة الرياضية وتشكيل الاتجاهات البيئية لدى الطلاب، مما يدل على إمكانية استخدام هذه الأنشطة كوسيلة فاعلة في التربية البيئية.

وتشير نتائج دراسة الحربي (2020) إلى أن ضعف المناهج في ربط الجانب البيئي بالأنشطة التربوية يقلل من فرص ترسيخ السلوك البيئي، داعياً إلى تطوير مناهج التربية الرياضية بحيث تتضمن محاور تعزز القيم البيئية. كما خلصت دراسة جبار (2022) إلى وجود تفاوت في مدى إدراك مدرسي التربية الرياضية لأهمية دورهم في نشر الوعي البيئي، ما يستوجب دراسة تقييمية تضع توصيات عملية. بناءً على ما سبق، لاحظ الباحث ان هذه الدراسات تتفق في التأكيد على الدور المحوري لمعلم التربية الرياضية في تنمية الوعي البيئي، وأهمية إعادة صياغة المناهج لتتضمن مفاهيم بيئية تفاعلية. كما تدعم هذه النتائج أهمية الدراسة الحالية التي تسعى إلى تقويم هذا الدور في سياق المرحلة المتوسطة في مدينة الكويت، حيث برزت أهمية الدراسة في تسليط الضوء على أهمية الوعي البيئي ومدى نشرة خلال درس التربية الرياضية وتحقيق إحدى الأهداف التربوية المخطط إلى تحقيقها في درس التربية الرياضية عن طريق تقييم دور مدرسي التربية الرياضية في نشر الوعي البيئي بين طلبة المرحلة المتوسطة، وقياس مدى





تأثيرهم في تكوين الاتجاهات البيئية الإيجابية، مع تسليط الضوء على نقاط القوة والضعف في هذا الدور، والعمل على تطويره بما يحقق أهداف التربية البيئية المستدامة في البيئة المدرسية.

## 2-1 مشكلة البحث

يشهد العالم تطورًا متسارعًا في مختلف المجالات، ما يستدعي تعزيز الأدوار التربوية، خاصةً في مجال النشاط الحركي الذي يُعد جزءًا أساسياً من المنهج الدراسي. ولا يقتصر دور التربية الرياضية على تنمية القدرات البدنية، بل يمتد لترسيخ السلوكيات الإيجابية، ومنها الوعي البيئي الذي أصبح ضرورة في ظل التحديات البيئية المتصاعدة. ومن هنا تتحدد مشكلة البحث في تقييم مدى فاعلية مدرسي التربية الرياضية في نشر الوعي البيئي بين طلاب المرحلة المتوسطة، ومدى استثمارهم للأنشطة الصفية واللاصفية في تعزيز القيم البيئية، مع الكشف عن التحديات والفرص المرتبطة بهذا الدور ضمن متطلبات التنمية المستدامة...

## 3-1 اهداف البحث

1. التعرف على مستوى إدراك مدرسي التربية الرياضية لأهمية الوعي البيئي، ودورهم بترسيخه عند الطلاب.
2. التعرف على الأساليب والاستراتيجيات التي يعتمدها مدرّسو التربية الرياضية بنشر الوعي البيئي بين الطلبة.
3. التعرف على دور درس التربية الرياضية في نشر الوعي البيئي عند طلاب المرحلة المتوسطة

## 4-1 فرضية البحث P-ISSN:

3 هنالك علاقة ارتباط ذات دلالة احصائية بين دور مدرسي التربية الرياضية والوعي البيئي لبعض طلاب المرحلة المتوسطة

## 5-1 مجالات البحث

- 1-5-1 المجال البشري: طلبة المدارس المتوسطة في قضاء الكوت للعام الدراسي 2024-2025.
- 2-5-1 المجال الزمني : 2024/10/1 ولغاية 2025/5/30.
- 3-5-1 المجال المكاني : المدارس المتوسطة في قضاء الكوت

رقم الايداع في المكتبة الوطنية 2439





## 1-6 تحديد المصطلحات

الوعي البيئي: عرفته (هنا، 2018، 100) هو إدراك الفرد لعناصر البيئة ومكوناتها والعلاقات المتبادلة بينها، وفهمه للمشكلات البيئية وأسبابها ونتائجها، بما يعزز قدرته على اتخاذ سلوكيات إيجابية تسهم بحماية البيئة وصون مواردها، والتفاعل المسؤول مع القضايا البيئية بما يحقق استدامة النظام البيئي.

ويعرفه الباحث اجرائياً بأنه مقدار من الفهم لما يحيط بالطالب من ظروف بيئية والتعامل معها بإيجابية من خلال سلوك حضاري ومثالي .

## 2-التربية الرياضية:

عرفها (الديري والوديان ، 2016، 67) ذلك الجزء المتكامل من التربية الذي يوفر للفرد الفرصة لتحقيق النتائج عن طريق النشاط البدني من خلال حصة التربية الرياضية ويعرفها الباحث اجرائياً

ذلك النوع من التربية التي يعتمد على الدمج بين التربية البدنية والتربية الروحية بما يمثله درس التربية الرياضية من فضاء واسع لإظهار الابداعات البدنية والعقلية والروحية .

## 2-2- منهج البحث والإجراءات الميدانية

### 1-2 منهج البحث

استعمل الباحث المنهج الوصفي بأسلوبه المسحي وذلك لملاءمته مع متطلبات البحث

### 2-2 مجتمع وعينة البحث

قام الباحث بتحديد عينة البحث والتي تمثلت بطلبة بعض المدارس المتوسطة في قضاء الكوت للبنين ، والتي تم اختيارهم بعد التأكيد من قبل الباحث على تفعيل درس التربية الرياضية في المدرسة ومشاركة الطلبة بشكل مستمر وفاعل فيه، إذ تم الاختيار عشوائياً 500 طالباً يمثلون 10 مدارس بواقع 50 طالب من كل مدرسة ( متوسطة ابي القاسم الشابي، متوسطة الامام علي (ع)، متوسطة الكندي، متوسطة الامام الحسن (ع)، متوسطة التحرير، متوسطة السلام، متوسطة المجتبي ، متوسطة النجاح، متوسطة الفاروق، متوسطة النبا العظيم) وهم يمثلون نسبة 66% من مجموع المدارس المتوسطة في قضاء الكوت، إذ شملت العينة بواقع 250 طالباً كعينة بناء للمقياس، و 200 طالباً للتطبيق، و 50 طالباً كعينة استطلاعية.





### 2-3 الأدوات المستخدمة في الدراسة

اعتمد الباحث في إنجاز بحثه على جمع بيانات مناسبة لطبيعة دراسته، ويُعد اختيار أداة جمع البيانات خطوة أساسية تسهم في تحقيق أهداف البحث والوصول إلى نتائج دقيقة وموثوقة، سواء كانت من مصادر أولية أو ثانوية (عباس محمد خليل وآخرون 237 ، 2011) وتمثلت بـ الملاحظة، والمقابلات الشخصية، والاستبيان، ومقياس الوعي البيئي).

### 2-4 إجراءات البحث الميدانية

#### 2-4-1 إجراءات بناء المقياس الخاص بالوعي البيئي

مرّ بناء مقياس الوعي البيئي بعدة خطوات منهجية لضمان امتلاكه الخصائص السيكمترية كالصدق والثبات والموضوعية. ونظرًا لخصوصية البحث، اختار الباحث الاستبيان أداة رئيسية لجمع البيانات، بهدف قياس وعي طلاب المرحلة المتوسطة بالقضايا البيئية وسلوكهم تجاهها. في المرحلة الأولى، أُجريت مقابلات مع خبراء في التربية والبيئة لصياغة فقرات أولية ملائمة للفئة المستهدفة، كما استعان الباحث بدراسات ومصادر علمية لدعم المقياس. وبعد مراجعة لغوية دقيقة، تكوّنت الصيغة الأولى للمقياس من (16) فقرة شكلت الأساس للأداة النهائية المعتمدة في الدراسة.

#### 2-4-2 تحديد أسلوب وأسس صياغة العبارات

استخدم الباحث مقياس ليكرت الخماسي في الإجابة على فقرات المقياسين، لما يتميز به من سهولة الفهم، والقدرة على التعبير عن درجات الرأي بمرونة، إضافة إلى إمكانية تحويل الاستجابات إلى بيانات قابلة للتحليل الإحصائي، مما يسهم في دقة النتائج ووضوح مؤشرات الاتجاه أو الموافقة. (مبدر، 65، 1990)

#### 2-4-3 صلاحية عبارات المقياس

تضمّن المقياس الأولي (16) عبارة، عُرضت على محكّمين متخصصين في التربية الرياضية لتقييم مدى صلاحيتها ووضوحها وتمثيلها للمفهوم المستهدف. قدّم المحكّمون ملاحظات واقتراحات، منها تأييد استخدام مقياس ليكرت الخماسي. وبعد تفريغ البيانات، أُجري اختبار كاي تربيع (كا<sup>2</sup>) وأظهرت النتائج صلاحية جميع العبارات، حيث تجاوزت القيم المحسوبة القيمة الجدولية (3.84) عند مستوى دلالة 0.05.

#### جدول (1)

يبين صلاحية العبارات الوعي البيئي

الدلالة	النسبة المقبولة		كا <sup>2</sup>	اراء الخبراء		العبارة
	لايصلح	يصلح		لايصلح	يصلح	
دلالة معنوية	0 %	100 %	15.00	0	15	1
دلالة معنوية	13.33 %	86.67 %	8,07	2	13	2



دلالة معنوية	% 13.33	% 86.67	8.07	2	13	3
دلالة معنوية	% 0	% 100	15,00	0	15	4
دلالة معنوية	% 6.67	% 93.33	11.27	1	14	5
دلالة معنوية	% 13.33	% 86.67	8,07	2	13	6
دلالة معنوية	% 13.33	% 86.67	8,07	2	13	7
دلالة معنوية	% 0	% 100	15.00	0	15	8
دلالة معنوية	% 6.67	% 93.33	11,27	1	14	9
دلالة معنوية	% 0	% 100	15,00	0	15	10
دلالة معنوية	% 0	% 100	15.00	0	15	11
دلالة معنوية	% 13.33	% 86.67	8.07	2	13	12
دلالة معنوية	0%	% 100	15,00	0	15	13
دلالة معنوية	% 6.67	% 93.33	11,27	1	14	14
دلالة معنوية	% 0	% 100	15,00	0	15	15
دلالة معنوية	% 0	% 100	15,00	0	15	16

تبلغ قيمة صلاحية الفقرات بواسطة قيمة (كا<sup>2</sup>) الجدولية (3.84) عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (1)

#### 2-4-4 مفاتيح تصحيح عبارات المقياس

اعتمد الباحث أسلوب ليكرت الخماسي لتصحيح فقرات المقياس، حيث تتراوح أوزان الإجابات من (1) إلى (5) حسب درجة الموافقة. وبذلك تتراوح الدرجة الكلية للمقياس بين (16) و(80)، مما يتيح قياس مستوى الوعي البيئي والتنمية المستدامة بدقة وبأسلوب كمي.

الجدول رقم (2)

يبين مفاتيح التصحيح لعبارات المقياس الخاص بالوعي البيئي

بدائل الإجابة	اوافق جدا	اوافق	محايد	اعارض	اعارض بشدة
الوزن	5	4	3	2	1

#### 2-4-5 إعداد تعليمات المقياس

قام الباحث بعد عملية اكمال إعداد فقرات المقياس، وضع الباحث تعليمات مرافقة لتوضيح طريقة الاستخدام، شملت: توضيح هدف المقياس، تبسيط لغة التعليمات، التأكيد على سرية البيانات، والتنويه بأن الإجابات تعكس رأي الطالب ولا تُصنّف كصحيحة أو خاطئة. كما صيغت التعليمات بشكل واضح لتسهيل الفهم، وتم إخفاء اسم المقياس لضمان حيادية الإجابات، تم التأكيد على ضرورة عدم ذكر اسم الطالب أثناء الإجابة على المقياس، وهذا لأن الهدف الأساسي من استخدامهما هو بحثي علمي بحت، ولا يرتبط بأي تقييم شخصي أو إداري. وقد أشار وايلي (Wylie) إلى أن أحد الوسائل الفعالة لتقليل تأثير الاستحسان الاجتماعي (المرغوبة الاجتماعية) - أي ميل المستجيب لتقديم إجابات تتوافق مع ما يُتوقع منه اجتماعياً - هو طمأننة الأفراد بأن استجاباتهم ستكون سرية ومجهولة الهوية، مما يعزز من صدق الإجابات وواقعيتها (عبد الخالق، 56، 1989)



أكد الباحث ضرورة الإجابة على جميع فقرات المقياس، حيث تُهمل الفقرات غير المجابة، كما عرض التعليمات على خبراء لضمان وضوحها وملاءمتها لأهداف الدراسة والعينة المستهدفة، (عبد الخالق، 56، 1989)

### أولاً: استخراج القدرة التمييزية

قام الباحث بحساب القدرة التمييزية لعبارات المقياس، إذ يشير العمري أن هذه العملية تمثل من الخطوات الأساسية والرئيسية بهدف تحليل العبارات لاكتشاف مدى قدرة كل فقرة على التمييز بين الإجابات ذات التمييز العالي وهي العبارات الجيدة بالتحليل الإحصائي (العمري، 1996، 155)، ولأجل التعرف على إمكانية القدرة التمييزية للعبارات قام الباحث بعملية ترتيب درجات أفراد العينة على كل عبارة تنازلياً وبعد تحديد نسبة (27%) للمجموعة العليا و مثلها بنسبة (27%) للمجموعة الدنيا، لتصبح مجموعتين متساويتين بالعدد، إذ بعدها قام الباحث بتطبيقه على عينة التحليل الإحصائي المُحدد (عينة البناء) البالغ عددهم (250) طالباً، فإن (27%) تعني أن عدد أفراد المجموعة المحكية العليا (68) من طلبة المرحلة المتوسطة، وبلغ عدد أفراد المجموعة المحكية الدنيا (68) من طلبة المرحلة المتوسطة، وتم الاعتماد على عملية التحليل والمقارنة عن طريق استخدام اختبار دلالة الفروق لعينتين مستقلتين لأجل التعرف على مدى تمييز فقرات المقياس بين المجموعة العليا من الأفراد والمجموعة الدنيا، والجدول (3) يوضح بيانات وصف المجموعتين من (متوسط، وانحراف لكل فقرة بكل مجموعة (العليا والدنيا).

### جدول (3)

يُبين نتائج القوة التمييزية لعبارات المقياس الخاص بالوعي البيئي

العبارة	العليا		الدنيا		درجة الخطأ	التمييز
	ع	س	ع	س		
1	3.60	0.510	2.11	0.438	8.65	0.000
2	3.93	0.446	1.10	0.454	9.038	0.000
3	3.97	0.552	1.24	0.447	7.64	0.000
4	3.82	0.529	1.21	0.431	9.543	0.000
5	4.88	0.561	2.12	0.441	9.987	0.000
6	4.81	0.495	2.13	0.454	8.256	0.000
7	3.86	0.531	2.09	0.434	9.531	0.000
8	3.84	0.470	1.10	0.439	8.788	0.000
9	4.83	0.526	2.12	0.444	9.454	0.000
10	4.78	0.576	2.10	0.456	7.568	0.000
11	4.79	0.536	2.18	0.430	9.124	0.000
12	4.76	0.489	2.20	0.404	6.345	0.000
13	3.74	0.593	1.19	0.499	8.765	0.000
14	3.80	0.524	1.16	0.478	9.670	0.000
15	4.79	0.545	2.19	0.432	9.148	0.000



مميزة	0.000	9.287	0.415	2.27	0.519	4.90	16
-------	-------	-------	-------	------	-------	------	----

## ثانياً: معامل الاتساق الداخلي

يقصد بالاتساق الداخلي مدى ترابط العبارات داخل المقياس ومدى ارتباط كل عبارة مع الدرجة الكلية، ويستخدم للتحقق من تجانس العبارات. وتميز هذا الأسلوب بقدرته على قياس بعد سلوكي موحد وإبراز ترابط العبارات. استخدم الباحث معامل ارتباط بيرسون لحساب الاتساق الداخلي بين درجات العبارات ودرجة المقياس الكلية باستخدام برنامج SPSS، ووجد أن جميع القيم دالة إحصائياً (أكبر من 0.195 عند درجة حرية 249 ومستوى دلالة 0.05). وتحقق من صدق البناء باستخدام عينة تحليل إحصائي من 200 طالب

## جدول (4)

يُبين قيم معاملات الارتباط فيما بين العبارات والدرجة الكلية للمقياس الخاص بالوعي البيئي، وبين العبارات الدرجة الكلية للمقياس الذي تنتمي إليه

ت	معامل الارتباط بين العبارة والدرجة الكلية للمقياس	درجة الخطأ	الدلالة
1	0.786	0.000	دال معنوياً
2	0.685	0.000	دال معنوياً
3	0.586	0.000	دال معنوياً
4	0.765	0.000	دال معنوياً
5	0.662	0.000	دال معنوياً
6	0.587	0.000	دال معنوياً
7	0.785	0.000	دال معنوياً
8	0.529	0.000	دال معنوياً
9	0.583	0.000	دال معنوياً
10	0.603	0.000	دال معنوياً
11	0.711	0.000	دال معنوياً
12	0.652	0.000	دال معنوياً
13	0.685	0.000	دال معنوياً
14	0.689	0.000	دال معنوياً
15	0.700	0.000	دال معنوياً
16	0.685	0,000	دال معنوياً

## ثالثاً: صدق القياس والمحتوى

## 1- صدق المقياس

يقصد بالصدق هو احد اكثر المفاهيم الإحصائية أهمية في مجال الاختبارات والمقاييس النفسية والتربوية ، فالاختبار الصادق يعرف على انه (المدى الذي تكون به أداة القياس مفيدة وقادرة على قياس ما وضعت من لأجلة او تحقق هدف معين) (مروان، 13، 1999) ، اذ قام الباحث بحساب صدق المقياس عن طريق عرضة عبارات المقياس على ثلثة من المحكمين والخبراء الذي يتميزون بالخبرة والتخصص بهذا



المجال لغرض بيان مدى صلاحية العبارات التي وضعت لقياس الوعي البيئي، فضلاً عن التعرف على صلاحية تعليمات المقياس وبدائلها بحيث تجعل الباحث مطمئناً إلى آرائهم ويأخذ بالأحكام التي يتفق عليها معظمهم، وللصدق أنواع عديدة وهذه الأنواع ما هي إلا طرائق تستعمل بجمع الأدلة التي تثبت تمتع المقياسين به لذا عمد الباحث الى التحقق من صدق المقياس.

## 2- صدق المحتوى

هذا النوع من الصدق يشير الى امكانية قياس مدى الاختبار من حيث مكوناته المختلفة وعناصر تكوينه فضلاً عن الجانب المراد قياسه (شحاته، 135، 1998) وقام الباحث بتحقيق هذا النوع من الصدق عن طريق قيامه ببناء المقياس وتحديد عباراته بالاستعانة بمجموعة من الاساتذ الخبراء بمجال التربية الرياضية وتم التعديل بضوء ملاحظتهم عليها وبهذا تم قبول العبارات التي حصل على موافقة الخبراء.

## رابعاً: ثبات المقياس

يعد الثبات من الخصائص القياسية الأساسية للمقاييس التربوية والنفسية، كون معامل الثبات كثيراً من المؤشرات الإحصائية الخاصة بالظاهرة المدروسة التي عن طريقها بمنح إمكانية الحكم على دقة المقياس الذي أستعمل في القياس، ولحساب ثبات المقاييس فقد تم تطبيقها على عينة مكونة من (250) طالباً، وقد تم احتساب الثبات من خلال اجراء (التجزئة النصفية عن طريق تقسيم عبارات المقياس الى نصفين متكافئين يضم النصف الأول كل من الفقرات الفردية (1، 3، 5 ..... 15) فيما يضم النصف الاخر كل من الفقرات الزوجية من (2، 4، 6 ..... 16)، ومن ثم استخراج معامل الارتباط البسيط لبيرسون بينهما وقد بلغت قيمته (0.687)، وهذا لا يعد قيمة ثبات للمقياس ككل بل تمثل قيمة الارتباط لنصفي المقياس، لذلك قام الباحث بحساب معامل الارتباط الرتبي لسبيرمان والبالغ قيمته (0.712) وهي تعد قيمة ثبات مقبولة وجيدة بالنسبة لثبات المقياس

## 3- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها:

### 3-1 عرض نتائج مقياس الدراسة (الوعي البيئي) لدى عينة التطبيق

الجدول (9) يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري والوسط الفرضي والقيمة التائية لعينة التطبيق

ت	المتغير	حجم العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	قيمة (ت) المحسوبة	قيمة sig	المنعوية
1	الوعي البيئي	200	61.697	6.983	48	11.495	0.000	معنوي

من خلال الجدول (9) أعلاه والذي يوضح فيه ان افراد عينة التطبيق ومن خلال استجاباتهم ان درس التربية الرياضية ومفرداته تسهم في تنمية الوعي البيئي لدى الطلاب، اذ يعزو الباحث ان دور المدرس بصورة عامة ومدرس التربية الرياضية بصورة خاصة لا بد ان يتوفر في مقوماته او نجاح درسه في تنمية العديد من الأمور المرتبطة بالصحة والنشاط البدني كون ان درس التربية الرياضية لا يقتصر فقط على تعلم واتقان المهارات الرياضية واكتساب اللياقة البدنية فحسب بل يتعداه الى تنمية وتشذيب العديد من



الصفات والسمات النفسية والتربوية والاجتماعية ولعل احدهما هو الوعي البيئي كون ان الوعي الصحيح بالبيئة يسهم في اكتساب الصحة والجسم السليم وهذه احدى اهداف ومقومات الواجب توافره لدى الطالب وافراد المجتمع بصورة عامة، وبالوقت نفسه يشير الى مدى قدرة مدرسي التربية الرياضية في امتلاكهم للثقافة الصحية والبيئية الى جانب امتلاكهم للقدرة المعرفية الخاصة بالدرس وإمكانية امتزاج هاتين القدرتين في الدرس وتوظيفها بالشكل الصحيح كون ان هذه الفئة من المجتمع بحاجة الى ثقافة وتنمية العديد من السلوكيات الذاتية لهم وهذا ما أشار اليه (الرملي، 1991، 43) الى ان الافراد ولاسيما في فترة المراهقة وصولاً الى فترة المرحلة الجامعية هم بحاجة وبشكل مستمر الى الثقافة البيئية والصحة لهم لما لها دور هام في تكوين الأساس الصحيح للتعايش مع البيئة المحيطة) وبذلك يرى الباحث ان درس التربية الرياضية نجح في تحقيق ذلك للمدارس المتوسطة في قضاء الكوت.

كما ويرى الباحث ان درس التربية الرياضية ولا سيما الأنشطة الترويحية الخاصة بالدرس قد أسهمت وبشكل كبير في تحسين الوعي البيئي لدى الفرد عن طريق توضيح ما يلزم توضيحه من قبل المدرس فضلاً عن القيام ببعض الاعمال التطوعية والأنشطة اللاصفية والتي تكون بشكل مباشر تحت اشراف مدرس التربية الرياضية وبعض الممارسات الكشفية التي يؤديها المدرس والاعمال الريادية التي تهدف وبشكل مباشر على توضيح أهمية البيئة والوعي بها والحفاظ على البيئة من خلال تلك الأنشطة والتي انعكست ايجاباً على امتلاكهم للوعي البيئي وتنميته لدى الطلاب من خلال واجبات مدرس التربية الرياضية داخل الدرس وخارجة ، "ان المشاركة في الأنشطة الرياضية واللاصفية كذلك ولاسيما الأنشطة التي تسهم في استثمار الموارد البيئية تسهم في تشجيع الافراد في المحافظة على البيئة والتوعية الى أهميتها والإفادة منها قدر الإمكان" ( taskilli: 2005، 19).

ويرى الباحث ان درس التربية يتعدى أهدافه الرياضية وينجح في تحقيق العديد من الأهداف التربوية والنفسية والاجتماعية التي تخدم الفرد والمجتمع عن طريق تحقيق أهدافه التربوية التي يخطط لها المدرس ويحققها داخل الدرس وبالتالي يبرز أهمية هذا الدرس والدور الهام لمدرس التربية الرياضية داخل المدرسة كونه درس تربوي قبل ان يكون تعليمي و وهذا ما اثبتته الدراسة الحالية في تحقيق احدى الجوانب الهامة في حياة الفرد الا وهي الوعي الثقافي البيئي وأهميه البيئة لدى الفرد نفسه وللمجتمع أيضاً وجاءت هذه الدراسة مطابقة لدراسة ( قائد، 2024، 18) الى أهمية دعم البرامج والاعمال والأنشطة التي تسعى الى نشر الوعي البيئي والحفاظ على البيئة من خلال الأنشطة التي تقوم بها مديرية الشباب والرياضة عبر أنشطتها الرياضية والكشفية، فيما جاءت دراسة ( وسام، 2020، 44) الى أهمية ان تركز الإدارة الرياضية في الحياة الجامعية على نشر الوعي الصحي والبيئي لدى الطلاب . وهذا ما أكده ( بهاء الدين، 2001، 67) ان الثقافة الصحية والبيئية هي مجمل المعلومات والأنشطة التي تعطي الحقائق الصحية والبيئة المرتبطة بالصحة و المرض لكافة افراد المجتمع سواء كانوا طلاباً او رياضيين ، كون ان التنقيف





البيئي الصحي هدفة الأساس هو الارشاد والتوجيه لأجل الوصول الى الوضع الذي يصبح فيه الفرد يمتلك الاستعداد النفسي والمعنوي لكي يتجاوب مع البيئة المحيطة وكيفية التصرف معها في مختلف الظروف والحفاظ على صحته وسلامته" ( بهاء الدين ، 2001، 129)

#### 4-الاستنتاجات والتوصيات

##### 1-4 الاستنتاجات

1. وجود وعي لدى مدرسي التربية الرياضية حول أهمية تضمين المفاهيم البيئية ضمن الأنشطة الرياضية، سواء كانت داخل درس التربية الرياضية او خارجه.
2. تركيز بعض المدرسين على التوجيه والإرشاد نحو دمج التوعية البيئية بالنشاط الرياضي.
3. ان اداء الأنشطة البيئية المدمجة ضمن الدروس العملية للتربية الرياضية، والنشاطات اللاصفية أسهمت في كسب الوعي البيئي لدى الطلاب واستثمار هذه الأنشطة في زيادة السلوك البيئي.
4. وجود رغبة عند الطلاب للتفاعل مع الأنشطة ذات الطابع البيئي عندما تُقدم بصورة إبداعية ضمن دروس التربية الرياضية.

##### 2-4 التوصيات

1. تضمين مفاهيم الوعي البيئي بمناهج التربية الرياضية بشكل واضح ومنهجي، وربط الأنشطة الحركية بمواقف تعليمية تساهم بغرس السلوك البيئي الإيجابي.
2. ضرورة تشجيع المبادرات البيئية داخل المدارس كتنظيم حملات تنظيف، أو مسابقات رياضية ذات طابع بيئي، بالتعاون مع منظمات أو جهات داعمة.
3. العمل على زيادة التنسيق بين إدارات المدارس ومدرسي التربية الرياضية لتوفير الإمكانيات اللازمة لتنفيذ أنشطة بيئية عملية داخل القاعات أو الساحات الرياضية.
4. تشجيع الطلبة على تبني ممارسات بيئية صحيحة بأسلوب القدوة الحسنة التي يقدمها المدرس، وتفعيل الحوار معهم حول أهمية البيئة خلال الحصص.
5. إجراء المزيد من الدراسات والبحوث لتوسيع المعرفة حول علاقة الأنشطة الرياضية بالوعي البيئي بمراحل دراسية مختلفة.
6. بناء مقياس موحد على مستوى وزارة التربية لقياس مستوى الوعي البيئي لدى الطلبة يمكن استخدامه دورياً.
7. توظيف التكنولوجيا والوسائل الرقمية (كالألعاب التعليمية البيئية) ضمن دروس التربية الرياضية لرفع تفاعل الطلبة وتنمية وعيهم البيئي.

علم الاجتماع في المكتبة الوطنية 2439



المصادر

أولاً: المصادر العربية

- 1- أحمد، محمد، عبد الخالق، (1989م). اختبارات الشخصية (ط2). دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، مصر.
- 2- الشريف، صلاح الدين حسين (1991) الإدراك البيئي وعلاقته بالمستوى الثقافي الاسري لدى تلاميذ الصف التاسع، مجلة كلية التربية، المجلد (1)، العدد (7) جامعة اسيوط، مصر
- 3- العمري، سالم، والسلمان، فؤاد مصطفى، (1996م). درجة تحقيق حاجات الإحساس بالزمن لدى أعضاء هيئة التدريس بالجامعات الأردنية. مجلة دراسات عليا، العلوم التربوية، العدد 1، عمان، الأردن..
- 4- بكار، عبد الكريم، (2000م). تجديد الوعي (ط1). دار القلم، سوريا.
- 5- عباس، محمد خليل، وآخرون، (2011م). مدخل إلى مناهج البحث في التربية وعلم النفس (ط3). دار المسيرة، عمان، الأردن.
- 6- ربيع، محمد شحاته، (1998م). قياس الشخصية (ط2). دار المعرفة الجامعية، القاهرة، مصر
- 7- إبراهيم، مروان عبد المجيد، (1999م). الأسس العلمية والطرق الإحصائية للاختبارات والقياس في التربية الرياضية. دار الفكر، عمان، الأردن.
- 8- السباعوي، هناء جاسم، (2018م). الوعي البيئي: الواقع وسلوكيات التطور (دراسة ميدانية). العدد 48، الموصل، العراق.
- 9- الكبيسي، وهيب مجيد، (2007م). القياس والتقويم: تجديداً ومناقشات (ط1). دار جرير للنشر، عمان، الأردن.
- 10- الديري، علي محمود، والوديان، حسن محمود، (2016م). الإطار العام لنظريات وتصميم المناهج في التربية الرياضية. مركز جنى للخدمات الطلابية، إربد، الأردن.
- 11- قائد محمد حسين : دور الإدارة الرياضية لزيادة الوعي البيئي في منتدى الشباب والرياضة، مجلة دامو لعلوم الرياضة، المجلد 1، العدد 4، 2024.
- 12- عباس الرملي ومحمد شحات: اللياقة البدنية والصحة، دار الفكر العربي، القاهرة، 1991.
- 13- بهاء الدين سلامة : الصحة والتربية الصحية، القاهرة، دار الفكر العربي، 2001.
- 14- وسام زكي محمد واخرون: دور الإدارة الرياضية في المؤسسات التعليمية لبناء الثقافة البيئية الصحية لطلاب كلية المستقبل الجامعة، بحث منشور، جامعة واسط، مجلة واسط للعلوم الانسانية، المجلد 16، العدد 1، 2020.
- 15- السيد، محمد، وآخرون (2021). أثر الأنشطة الرياضية في تنمية الاتجاهات البيئية لدى طلبة المدارس. المجلة التربوية العربية، العدد (34)
- 16- الحربي، فهد بن عبد الله (2020). درجة تضمين مفاهيم التربية البيئية في مناهج التربية الرياضية للمرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية. مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، العدد (45)
- 17- جبار، علي حسين (2022). إدراك معلمي التربية الرياضية لدورهم في تعزيز الوعي البيئي لدى طلبة المرحلة المتوسطة: دراسة تقويمية. المجلة العراقية للعلوم التربوية، المجلد 18، العدد (1)
- 18- قادر، محسن (2009) التربية والوعي البيئي واثر الضربية في الحد من التلوث البيئي، الاكاديمية العربية
- 19- مبدر، جاسم شاكر (1990) نظم التوجيه المهني والارشاد التربوي المقارن، جامعة البصرة، مطابع التعليم العالي، العراق

ثانياً: المصادر الأجنبية

1. Anastasi, A., & Urbina, S. (1997). Psychological Testing. New Jersey: Prentice Hall, p.182.
  2. Scannell, D. (1975). Testing and Measurement in the Classroom. Boston: Houghton Mifflin, p.55.
- tashkili, Walid bin Zayed. (2005). The importance of playing and sports in the school environment, the message of education, Sultanate of Oman



## الملاحق

## المقياس الخاص بالوعي البيئي بالمجال الرياضي بصيغته النهائية

ت	الفقرات	وافق جداً	وافق	محايد	عارض	عارض بشدة
1	هل تعتقد أن التربية البيئية تهدف إلى حل المشكلات التي قد تواجه ممارسة الأنشطة الرياضية؟					
2	هل لديك الرغبة في حضور المؤتمرات والندوات المتعلقة بالبيئة الرياضية؟					
3	هل يمكن أن تصبح ممارسة الأنشطة الرياضية عاملاً قوياً لتغيير العادات والسلوكيات الضارة بالبيئة في المجتمع؟					
4	هل تعتقد أن البيئة الصحية تشجع على المواظبة والاستمرار في ممارسة الأنشطة الرياضية؟					
5	هل توفر البيئة الجميلة الفرص الرياضية والمشاريع البيئية التي تخدم الإنسان والبلد وتعززها؟					
6	تمنح الرياضة حياة جديدة، وتساهم في الازدهار المستمر، وخلق فرص عمل، بالإضافة إلى إعداد أجيال واعية بأهمية البيئة والرياضة.					
7	تسهم البيئة في تطوير أشكال الرياضة بما يتناسب مع طبيعة البيئة المحيطة.					
8	تعزز البيئة الصحية المشاركة الرياضية وتنظيم البطولات الخاصة بالأنشطة الترويحية.					
9	تمثل الرياضة المجتمعية، من خلال اللقاءات الجماهيرية، أو المصنقات، أو التغطية الإعلامية، أو اللوحات في الملاعب، محفزاً لدعم ثقافة بيئية متطورة في المجتمع.					
10	تسهم الرياضة في استثمار الموارد البيئية مثل الأرض والإنسان والموارد الطبيعية بشكل فعال.					
11	المشاركة في حملات التوعية الرياضية للمواطنين لها أثر إيجابي على البيئة.					
12	لتعزيز الوعي البيئي، يجب تزويد الطلبة بالمهارات والمعارف اللازمة للتعامل مع البيئة بشكل سليم.					
13	تعتبر ممارسة الأنشطة الترويحية الرياضية المصدر الرئيس لخلق بيئة صحية وآمنة.					
14	يساهم الوعي بتنظيم المرافق الرياضية في حل المشكلات التي قد تنشأ في البيئة.					
15	يعمل تعاون جميع المؤسسات الرياضية، سواء الأهلية أو الحكومية، على تفادي المشكلات البيئية المحتملة.					
16	هل تعلم أن البيئة تُعد أحد أهم المعايير لتقييم واختيار المدن المستضيفة للألعاب والبطولات الرياضية والأولمبية؟					

رقم الايداع في المكتبة الوطنية 2439

